

شَرْحُ شِهَابِ الدِّينِ الْأَنْدَلُسِيِّ (ت860هـ) عَلَى مَنْظُومَةِ أَبِي بَكْرٍ الْوَرَّاقِ
الْبَهْنَسِيِّ (ت685هـ) لِمِثْلَاتِ قُطْرُبٍ (ت206هـ)، نِسْبَةً وَتَحْقِيقًا
Shihāb Al-Din Al-Andalusī's (860AH) commentary of the
Qutrub's Muthlthāt (206AH): proportion and investigation

نسليم بوغرزة

جَامِعَةُ الْأَمِيرِ عَبْدِ الْقَادِرِ لِلْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ قَسْنُطِينَةَ (الْجَزَائِرِ)،

nassim.bougherza@univ-emir.dz

تاريخ الاستلام: 2023/06/10 تاريخ القبول: 2025/11/01 تاريخ النشر: 2025/11/01

Abstract:

This research is an investigation of a brief treatise by Shihab al-Din al-Andalusī (5 D. H) on Qutrob's triangle, which is an educational explanation for beginners. This research began with an introduction in which the translation of the rhyme and the commentator was presented, as well as it focuses on the commentary editions and what is in them. Then, the paper tries to describe the copy approved in the investigation and copies thereof, as well as appended the research with an investigated text. In the end, the paper was concluded with the most important results reached, the suggested recommendations.

Keywords: Shihāb Al-Din Al-Andalusī, Qutrub, Al-bahnasī, Qutrub's Muthlthāt.

المخلص:

هَذَا الْبَحْثُ تَحْقِيقٌ لِمَنْظُومَةِ شِهَابِ الدِّينِ الْأَنْدَلُسِيِّ (ت860هـ) عَلَى شَرْحِ نَظْمِ أَبِي بَكْرٍ الْوَرَّاقِ (ت685هـ) لِمِثْلَاتِ قُطْرُبٍ، وَهُوَ شَرْحٌ تَعْلِيمِيٌّ مُوجَّهٌ لِلْمُبْتَدِئِينَ، تَجَاوَزَ فِيهِ الشَّارِحُ التَّفْرِيعَاتِ وَالذَّفَائِقَ. وَبَدَأَ الْبَحْثُ بِمَدْخَلٍ لِمَنْظُومَةِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ، كَمَا وَقَفَ عِنْدَ طَبْعَاتِ الشَّرْحِ وَمَا فِيهَا، ثُمَّ وَصَفَ النُّسخَةَ الْمُعْتَمَدَةَ فِي التَّحْقِيقِ، لِيُكْمِلَ الْبَحْثُ بِالنَّصِّ مُحَقَّقًا، ثَلَاثُهُ خَاتِمَةٌ لِأَهَمِّ النَّتَائِجِ مَعَ تَوْصِيَّاتٍ مُقْتَرَحَةٍ.

كلمات مفتاحية: مثلث قطرب، المثلثات، البهنسي، شهاب الدين الأندلسي، المثلثات.

1. مقدمة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، عَلَى خَيْرِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَسَيِّدِ
وَلَدِ عَدْنَانَ أَجْمَعِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ، وَمِنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ، أَمَّا بَعْدُ: فَهَذَا شَرْحٌ لَطِيفٌ وَمُخْتَصَرٌ مُنِيفٌ لِشَهَابِ الدِّينِ الْأَنْدَلُسِيِّ (ت860هـ) فِي
شَرْحِ مَنْظُومَةِ أَبِي بَكْرٍ الْوَرَّاقِ الْبُهَّسِيِّ (ت685هـ) لِمَثَلَّثَاتِ فُطْرُبٍ فِي اللُّغَةِ. يَحُلُّ أَلْفَظَهَا
بِأَسْلُوبٍ تَعْلِيمِيٍّ، بَعِيدًا عَنِ التَّطْوِيلِ عَلَى الْمُبْتَدِئِينَ بِعِبَارَةٍ مُوجِزَةٍ، وَأَلْفَاظٍ جَزَلَةٍ. سَنُحَاوِلُ
الْإِجَابَةَ عَنِ الْإِشْكَالِيَّةِ التَّالِيَةِ: مَنْ يَكُونُ الشَّهَابُ الْأَنْدَلُسِيُّ؟ وَمَا مَضْمُونُ الشَّرْحِ؟ وَمَا
خَصَائِصُهُ؟

2. مُثَلَّثُ اللُّغَةِ:

1.2 حُدُ الْمَثَلَّثَاتِ اللُّغَوِيَّةِ:

مَثَلَّثَاتُ اللُّغَةِ مُفْرَدَاتٌ وَرَدَ حَرْفٌ مِنْهَا عَلَى ثَلَاثِ حَرَكَاتٍ، قَدْ تَنَنَّوْعَ الدَّلَالَةُ بِاخْتِلَافِ
تِلْكَ الْحَرَكَةِ، وَقَدْ تَبَقَّى وَاحِدَةٌ. وَيَذْكُرُ ابْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قَدْ تُمِّلُ إِلَيْهِ نَفُوسُ الْأَذْكَيَاءِ، وَقَوْلُهُ فِي
سَبْلِ الْأَدَبِ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا انْقِيَادُ مُتَجَانِسَاتِهِ لِطَالِبِيهَا وَامْتِيَارُ الْمُتَنَبِّسَاتِ بِكَشْفِ مَعَانِيهَا. وَقَدْ
أُلْفَ فِيهِ جِلَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ، مِنْهُمْ: فُطْرُبُ (ت206هـ)، الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ
(ت817هـ)، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَرَارُ (ت412هـ)، وَالْبَطْلَيْوسِيُّ (ت521هـ)، وَابْنُ مَالِكٍ
(ت672هـ)، وَابْنُ عُدَيْسٍ الْبُلْبُوسِيُّ (ت507هـ) الَّذِي وَضَعَهُ عَلَى قَسَمَيْنِ: الْأَوَّلُ: فِي الْمُتَفَقِّ
الْمَعَانِي، وَالثَّانِي فِي الْمُخْتَلَفِ الْمَعَانِي، وَمِثْلُهُ فَعَلَ ابْنُ مَالِكٍ... وَغَيْرُهُمْ.

وَأَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ فُطْرُبُ، (الزبيدي، دت، صفحة 99) فَلَا يَكَادُ
يُذَكَّرُ الْمَثَلَّثُ إِلَّا وَأَحَالَ عَلَيْهِ. وَقَدْ وَقَعَ الْوَهْمُ فِي نِسْبَةِ نَظْمِ الْمَثَلَّثِ إِلَيْهِ، كَمَا فِي كَشْفِ
الظُّنُونِ، وَالْبُلْعَةِ لِلْفَنَوَجِيِّ، وَحَقَّقَهُ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ لُؤَيْسُ شَيْخُو وَاهِمًا أَنَّ النَّظْمَ لِفُطْرُبِ، (خليفة،
1941م، صفحة 1586) وَبَيَّنَ الْعَلَامَةُ مُحَمَّدُ تَيْمُورُ فِي مَجَلَّةِ الْمَشْرِقِ أَنَّ النَّظْمَ لِلْبُهَّسِيِّ
(ت685هـ).

2.2 نَظْمُ الْمَثَلَّثِ:

صَرَّحَ الشَّارِحُ -كَمَا سَيَأْتِي- أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الْوَرَّاقَ اسْتَحْسَنَ مَثَلَّثَاتِ فُطْرُبٍ فَنَظَّمَهَا، وَقَدْ
جَاءَتْ مَطَالِعُ الْأَبْيَاتِ مُرَتَّبَةً عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ الْأَفْبَائِيَّ. أَمَّا مِنْ حَيْثُ وَزْنُهَا فَقَدْ أَتَتْ عَلَى

شَرْحُ شِهَابِ الدِّينِ الْأَنْدَلُسِيِّ (ت 860هـ) عَلَى مَنْظُومَةِ أَبِي بَكْرٍ الْوَرَّاقِ الْبَهْيسِيِّ (ت 685هـ)
لِمَثَلثَاتِ قُطْرُبٍ (ت 206هـ)

مَجْرُوءُ الرَّجَزِ فِي قَالِبِ الرُّبَاعِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْدُّوَيْبِيِّتِ، وَهُوَ بَيِّنَانٍ مِنَ الشَّعْرِ مُتَّقَانٍ فِي الْوَزْنِ
وَالْقَافِيَةِ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِهِ مُوَافَقَةُ الْمِصْرَاعِ الثَّالِثِ.

2.2. تَرْجَمَةُ النَّازِمِ: (الزركلي، 2002م، صفحة 182) (كحالة، دت، صفحة 221)

هُوَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيُّ الْوَرَّاقُ، وَجِبَهُ الدِّينُ، أَبُو الْقَاسِمِ الْبَهْيسِيُّ؛ نِسْبَةً
إِلَى مَدِينَةِ الْبَهْيسَا، بَفَتْحِ الْبَاءِ، ثُمَّ السُّكُونِ، ثُمَّ سِينٍ مُهْمَلَةٍ مَقْصُورَةٍ، مَدِينَةٌ بِمِصْرَ. كَانَ إِمَامًا
فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ، عَالِمًا بِالْأَصُولِ، وَاللُّغَةِ، وَالْأَدَبِ، عَلَى قَدَرٍ مِنَ التَّدْوِينِ وَالْعِبَادَةِ، عَالِي
الْكَلَامِ فِي الْمُنَاطَرَةِ. أَخَذَ عَنِ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، وَدَرَسَ بِالزَّوَايَةِ الْمُحَدَّثَةِ بِالْجَامِعِ الْعَتِيقِ
بِمِصْرَ، وَوَلِيَ الْقَضَاءَ سَنَةَ (681هـ) بِمِصْرَ إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ. لَهُ نَظْمٌ مُثَلَّثٌ قُطْرُبٍ وَشَرْحٌ
عَلَيْهِ. (سركيس، دت، صفحة 1517) تُوَفِّيَ سَنَةَ (685هـ/1286م). وَشَرْحَ النَّظْمِ كَثِيرُونَ،
مِنْهُمْ: (بروكلمان، دت، صفحة 139)

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ اللَّحْمِيُّ (ت 721هـ).
- هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَارِزِيِّ (ت 738هـ).
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّرْعِيُّ (ت 779هـ).
- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زُرَيْقٍ (ت 977هـ).
- عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَغْرِبِيُّ (ت 964هـ).
- شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَلْيُوبِيِّ (ت 1069هـ).

3. تَرْجَمَةُ الشَّهَابِ الْأُبْدِيِّ (الشَّارِحُ):

1.3 جَرُّ نَسَبِهِ: (السخاوي، دت، صفحة 180) (الزركلي، 2002م، صفحة 229)

لَقَدْ صَنَعْتُ كُنُوبَ التَّرَاجِمِ وَالطَّبَقَاتِ عَنْ تَرْجَمَةِ الْمُصَنِّفِ، إِلَّا النَّزْرَ مِنْهَا، وَلَمْ نَظْفُرْ إِلَّا
بَحَثَرٍ ذَكَرَهُ عَنْهُ تَلْمِيزُهُ السَّخَاوِيَّ فِي الضَّوِّءِ، وَالزَّرْكَلِيُّ فِي الْأَعْلَامِ، وَعُمَرُ كَحَالَةٍ فِي مُعْجَمِهِ،
بَلْ قَالَ السُّيُوطِيُّ فِي بُغْيَةِ الْوَعَاةِ عِنْدَ نِكْرٍ نَسَبِهِ: « الْأُبْدِيُّ: جَمَاعَةٌ (...)، وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ
رَجُلٌ قَبْلَ عَصْرِنَا بَيْسِيرٍ، أَدْرَكَهُ أَصْحَابُنَا وَلَهُ حُدُودٌ فِي النَّحْوِ، وَلَا أَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ
تَرْجَمَتِهِ ». (السيوطي، دت، صفحة 367) وَمِمَّا وَقَفْنَا عَلَيْهِ أَنَّهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، شِهَابُ الدِّينِ الْجَائِنِيَّ الْأُبْدِيُّ الْمَغْرِبِيُّ الْمَالِكِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ،
وَيُعْرَفُ بِالْأُبْدِيِّ، نِسْبَةً إِلَى أُبْدَةَ (Ubeda) عَلَى سِتٍّ وَخَمْسِينَ كِيلُو مِنْ جَبَّانَ، لَهَا مَزَارِعُ

وَعَلَّاتٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا، وَتُعْرَفُ بِأُبْدَةِ الْعَرَبِ، اخْتَطَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَتَمَمَهَا ابْنُهُ. (الحموي، 1995، صفحة 64)

وَقَدْ وَقَعَ خِلَافٌ فِي نِسْبَتِهِ؛ فَذَهَبَ الْحِمِيرِيُّ، وَالْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ، وَالْحَافِظُ الدَّهَبِيُّ، وَالْبُنُرُ الدَّمَامِينِيُّ، وَالسُّيُوطِيُّ، وَعَبْدُ الْبَاقِي الْيَمَانِيُّ، وَالزَّرْكَلِيُّ، وَعُمَرُ كَحَالَةً، إِلَى أَنَّ دَالَ مَدِينَةَ أُبْدَةَ الَّتِي يَنْتَسِبُ إِلَيْهَا الْمُؤَلَّفُ، مُعْجَمَةً، وَمِنْ ثَمَّ فَإِنَّ لَقَبَهُ (الْأُبْدِيُّ) بِدَالٍ مُعْجَمَةٍ. (الحميري، 1988، صفحة 11) وَقَالَ الرَّيْدِيُّ: «أُبْدَةُ، كَفَبْرَةٍ: بُلَيْدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ. هَكَذَا صَبَطَهُ الدَّهَبِيُّ، وَابْنُ رَافِعٍ، وَغَيْرُهُمَا، وَالْمُصَنَّفُ يَعْنِي الْفَيْرُوزَابَادِيَّ - ذَكَرَهُ بِالْأَدَالِ الْمُهِمَّةُ». (الزبيدي، تاج العروس، دت، صفحة 363)

وَذَهَبَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ، وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ، وَالسَّخَاوِيُّ، وَحَاجِي خَلِيفَةُ إِلَى أَنَّ دَالَ مَدِينَةَ (أُبْدَةَ) مُهِمَّةً، وَعَلَيْهِ؛ فَإِنَّ لَقَبَهُ الْأُبْدِيُّ بِدَالٍ مُهِمَّةً. (الحموي، 1995، صفحة 64) (الفيروزآبادي، 1407، صفحة 217)

وَيَظْهَرُ أَنَّ الْأُبْدِيَّ بِدَالٍ مُعْجَمَةٍ؛ فَاسْمُ الْمَدِينَةِ (أُبْدَةُ)، ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا وَتَنَاقَلَهَا النَّاسُ أَهْمَلُوا الدَّالَ، فَصَارَتْ (أُبْدَةُ)، خَاصَّةً أَنَّهَا صَارَتْ تُعْرَفُ بِأُبْدَةِ الْعَرَبِ كَمَا قَالَ يَاقُوتُ، فَكِلَا اللَّقْبَيْنِ صَحِيحٌ، وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتُ وَالْمَقْرِيُّ فِيهَا الْحَرْفَيْنِ مَعًا. (المقري، 1997، صفحة 372)

2.3 مولده ونشأته:

لَمْ تَذْكَرِ الْمَصَادِرُ الَّتِي تَرْجَمَتْ لِلشَّهَابِ تَارِيخَ مِيلَادِهِ، إِلَّا أَنَّ السَّخَاوِيَّ أَشَارَ عِنْدَ ذِكْرِ وَفَاتِهِ أَنَّهُ قَدْ جَارَ السَّنَيْنِ، وَلَمَّا تَحَدَّدَ تَارِيخُ وَفَاتِهِ بِالسَّنَيْنِ بَعْدَ الْمِئَةِ الثَّامِنَةِ تَرَجَّحَ أَنَّهُ وُلِدَ فِي حُدُودِ الثَّمَانِيَّةِ قَرِيبًا. أَمَّا نَشَأَتُهُ وَرِحَالَتُهُ، فَقَدْ وُلِدَ الشَّهَابُ فِي بَجَايَةِ وَتَنَقَّلَ فِي الْبِلَادِ طَلَبًا لِلْعِلْمِ فَتَنَزَلَ الْقَاهِرَةَ وَالْحَجَّارَ وَالْمَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ.

3.3 شيوخه: (السخاوي، دت، صفحة 180)

قَرَأَ فِي بَجَايَةِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُيُوسُفِيَّ الْبَجَائِيَّ (ت...)

الشَّافِعِيَّ الْقَاضِيَّ عِيَّاضٍ، وَبَعْضُهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَمَاحِ الْأَنْدَلُسِيِّ (ت837هـ). وَلَمَّا قَدِمَ الْقَاهِرَةَ نَزَلَ بِالْبَاسِطِيَّةِ، (الزركلي، 2002م، صفحة 270) وَحَضَرَ دُرُوسَ الشَّمْسِ الْفَائِيَّاتِيَّ (ت850هـ)، وَابْنَ قَدِيدٍ (ت856هـ)، وَالْعَزَّزَ عَبْدَ السَّلَامِ الْبَغْدَادِيَّ (ت859هـ)، وَأَخَذَ عَنِ الْعَزَّزِ عَبْدَ السَّلَامِ الْمُقْدِسِيَّ (ت850هـ) رَوَايَةً. كَمَا تَلَمَّذَ لِابْنِ حَجَرٍ الْعَسْكَلَانِيَّ (ت852هـ) صَاحِبِ الْفَتْحِ.

شَرْحُ شَهَابِ الدِّينِ الْأَنْدَلُسِيِّ (ت860هـ) عَلَى مَنْظُومَةِ أَبِي بَكْرِ الْوَرَّاقِ الْبَهْزِيِّ (ت685هـ)
لِمَثَلثَاتِ قُطْرُبٍ (ت206هـ)

أَمَّا فِي الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فَقَدْ أَخَذَ عَنِ الْجَمَالِ الْكَارُونِيِّ (ت843هـ) إِجَارَةً، وَعَنْ غَيْرِهِ، وَكَتَبَ بِحِطِّهِ أَشْيَاءَ، بَلْ دَرَبَ رُوحَتَهُ نَفِيسَةً وَكَانَتْ تَكْتُبُ لَهُ أَيْضًا. (السَّخَاوِي، دت، صفحة 180)
وَقَدَّمَ فِي الْعُلُومِ سَيِّمًا الْعَرَبِيَّةَ، فَيُخْبِرُ عَنْهُ تَلْمِيزُهُ السَّخَاوِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ ابْنِ خَضِرٍ الصَّالِحِيِّ (ت816هـ)، وَكَانَ مِنْ شُبُوحِ الْأَبْذِيِّ، مَنْ يُدَانِيهِ فِي إِرْشَادِ الْمُبْتَدِئِينَ.

4.3 تَلْمِيزُهُ: (السَّخَاوِي، دت، صفحة 224)

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي تَارِيخِهِ الْمَاتِعِ الْعِشْرَاتِ مِمَّنْ أَخَذَ عَنِ الشَّهَابِ؛ إِذْ أَخَذَ عَنْهُ الْأَعْيَانُ مِنْ كُلِّ مَذْهَبٍ فَنَوَّنَا، كَالْفَقْهِ، وَالْعَرَبِيَّةِ، وَالصَّرْفِ، وَالْعَرُوضِ، وَالْمَنْطِقِ. وَمِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ:

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَبُودَرِّي الْقَاهِرِيُّ الْأَزْهَرِيُّ الْمَالِكِيُّ (ت859هـ).
- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّهَابِ بْنِ الْعِزِّ السَّنْبَاطِيِّ الْقَاهِرِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت928هـ).
- عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ت894هـ)، أَخُو مُحَمَّدٍ السَّخَاوِيِّ صَاحِبِ الضُّوءِ اللَّامِعِ.
- عَبْدُ الْمُغِيثِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو الْغَيْثِ السَّنْقَرِيُّ الشَّافِعِيُّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْفُرَاتِ (ت...).
- عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجِيُّ التُّونِسِيُّ، وَيُعْرَفُ بِالْقُلْشَانِيِّ (ت848هـ).
- الْقَاضِي زَكْرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ السَّنِيكِيُّ الْقَاهِرِيُّ الْأَزْهَرِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت926هـ).
- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُلْفِينِيِّ الْأَصْلُ الْقَاهِرِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت892هـ).
- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرَاوِيِّ الْأَبْشِيهِيِّ الْمَالِكِيُّ (ت898هـ).
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّخَاوِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت902هـ)، وَقَدْ أَطَالَ فِي ذِكْرِ شَيْخِهِ وَالنِّسَاءِ عَلَيْهِ فِي تَارِيخِهِ الضُّوءِ اللَّامِعِ.
- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو الطَّيِّبِ الْكِنَانِيُّ الدَّلْجِيُّ الْمَدَنِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت905هـ).
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَسَمِ أَبُو الْفَضْلِ الْمَشْدَالِيُّ الرَّوَّادِيُّ الْجَائِي الْمَالِكِيُّ (ت...).
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْبَذْرَانِيُّ الدِّمِيَّاطِيُّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْفَقِيهِ (ت بَعْدَ 895هـ).

- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو الْيُسْرِ الْقَاهِرِيُّ الْحَنْفِيُّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الرَّدَادِيِّ (ت896هـ).

وَعَيْرُهُمْ نَفَرٌ كَثِيرٌ.

5.3 صفاته:

وَكَانَ الشَّهَابُ -رَحِمَهُ اللهُ- كَثِيرَ الْمِيلِ إِلَى الطُّلَابِ، مُتَوَاضِعًا، بَشُوشًا، رَضِيًّا، عَظِيمَ التَّرَدُّدِ عَلَى بَنِي الدُّنْيَا، بَعِيدًا عَنِ الشَّرِّ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى وَجَاهَتِهِ فِي الْعِلْمِ وَإِقْرَائِهِ حَتَّى مَاتَ.

6.3 مؤلفاته: (البغدادى، دت، صفحة 391)

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ عَنِ الْأُبْدِيِّ أَنَّهُ كَتَبَ بِحُطِّهِ أَشْيَاءَ، وَكَانَتْ رَوْجَتُهُ نَفِيسَةً تَكْتُبُ لَهُ أَيْضًا. وَلَكِنْ لَمْ تُورِدْ كُتُبُ الطَّبَقَاتِ الْقَلِيلَةُ الَّتِي تَرَجَمَتْ لَهُ إِلَّا نَزْرًا يَسِيرًا عَنْ مُؤَلَّفَاتِهِ. وَمِنْ تِلْكَ الْمُؤَلَّفَاتِ:

- كِتَابُ الْحُدُودِ فِي عِلْمِ النَّحْوِ، وَهُوَ فِي إِرْشَادِ الْمُبْتَدِئِينَ، وَأُثْنَى عَلَيْهِ السَّخَاوِيُّ بِأَنَّهُ نَافِعٌ.

- شَرْحٌ عَلَى كِتَابِ إِيسَاغُوجِي فِي عِلْمِ الْمَنْطِقِ. وَهُوَ شَرْحٌ مَمْزُوجٌ مَبْسُوطٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى غَيْرِهِ. أَوَّلُهُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبْدَى صُورَ الْحَقَائِقِ عُرْبًا أَبْكَارًا... الخ».

- بَيَانُ كَشْفِ الْأَلْفَافِ الَّتِي لَا بُدَّ لِلْفَقِيهِ مِنْ مَعْرِفَتِهَا.

- شَرْحُ نَظْمٍ مُثَلَّثٍ فُطِرَ لِلْبَهْتَسِيِّ، وَهُوَ الشَّرْحُ الَّذِي بَيَّنَّ أَيْدِيَانَا.

7.3 وفاته: (السخاوي، دت، صفحة 181) (الزركلي، 2002م، صفحة 229)

تُوفِيَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ سِتِّينَ (860هـ) بِالْقَاهِرَةِ، وَدُفِنَ بِثَرْيَةِ الصَّلَاحِيَّةِ، وَقَدْ جَارَ السِّتِينَ -رَحِمَهُ اللهُ-. وَنَقَلَ السَّخَاوِيُّ أَيْضًا أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَاسْتَدَّ أَنَّ الْجَمَالِيَّ نَاطِرَ الْخَاصِّ أَرْسَلَ يَلْتَمِسُ مِنْهُ قَضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ بَعْدَ وَقَاةِ السَّنْبَاطِيِّ فَأَعْتَذَرَ بِضَعْفِهِ وَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ مَاتَ، وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، فَإِنَّ السَّنْبَاطِيَّ مَاتَ فِي رَجَبٍ مِنْهَا.

4. شَرْحُ الشَّهَابِ الْأُبْدِيِّ عَلَى نَظْمٍ مُثَلَّثٍ فُطِرَ:

هَذَا الشَّرْحُ مُحْتَصَرٌ مُوجَّهٌ لِلطُّلَابِ الْمُبْتَدِئِينَ، غَيْرُ مُخِلٍّ بِالْمَقْصُودِ وَلَا زَائِدٍ عَنِ الْمَطْلُوبِ، إِذِ الْغَايَةُ بَيَانُ مَعَانِي اللُّغَاتِ الْمُثَلَّثَةِ، وَقَدْ بَيَّنَّ الشَّارِحُ هَذَا فِي مُقَدِّمَةِ شَرْحِهِ حَيْثُ جَعَلَهُ «فِي غَايَةِ الْإِخْصَارِ، وَنِهَايَةِ الْإِيجَازِ وَالْإِقْتِصَارِ، يَخْلُو مِنَ النِّطْوِيلِ وَالتَّكَرَّارِ»، دُونَمَا

إِبْرَادٍ لِشَوَاهِدِ اللُّغَاتِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِنْهَا، كَمَا سَيَنْصَحُ، وَهُوَ مَا اسْتَمَتَ بِهِ مُصَنَّفَاتُ الشَّهَابِ
الْمُنْصِيفَةُ بِالِاخْتِصَارِ كَوْنَهَا مُوجَّهَةً فِي أَكْثَرِهَا إِلَى الْمُبْتَدِئِينَ.

5. طَبَعَاتُ الْكِتَابِ:

وَقَفْتُ عَلَى تَحْقِيقِ الدُّكْتُورِ رِضَا السُّوسِيِّ (السوسي، 1978، صفحة 56) لشرح
الشَّهَابِ مَعَ شَرْحِ نَثَرِيٍّ مَنْسُوبٍ إِلَى قُطْرُبٍ (مِنْ ص 31 إِلَى 55)، وَقَدْ سَهَا فِيهِ قَلِيلٌ
لِقُطْرُبٍ شَرْحٌ عَلَى الْمُتَلَثِّ (ص 16). وَهُوَ فِي الْأَصْلِ شَرْحٌ لِلْفَيْزِ وَأَبَادِيٍّ، وَلَيْسَ هَذَا مَوْضُوعٌ
بَحْثًا، وَالثَّانِي شَرْحُ الشَّهَابِ (مِنْ ص 56 إِلَى 68)، وَوَصَفَهُ بِأَنَّهُ أَرْجُوزَةٌ (!)، وَلَيْسَ بِأَرْجُوزَةٍ،
بَلْ هُوَ شَرْحُ الشَّهَابِ الْأَنْدَلُسِيِّ عَلَى نَظْمِ الْبَهْزِيِّ لِمُتَلَثِّاتِ قُطْرُبٍ، وَأَشَارَ إِلَى نُسْجِهَا فِي
مُقَدِّمَةِ التَّحْقِيقِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرِدْ فِي التَّحْقِيقِ كَمَا قَالَ (!). وَقَدْ ذَكَرَ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ
الْأَوَّلِ أَنَّ الْأَرْجُوزَةَ لِلْبَهْزِيِّ، لَكِنَّ الدُّكْتُورَ رِضَا السُّوسِيَّ -جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا- مَرَّ عَلَيْهِ كَمَرٌ
الرَّايح (ص 57). كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ الشَّهَابِ، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا عَنْهُ دُونَ مَا إِشَارَةً إِلَى
عِلَّةِ ذَلِكَ. خَاصَّةً أَنَّ الشَّهَابَ مِمَّنْ ضَنَّتِ الْمَصَادِرُ بِتَرْجَمَتِهِ.

وَجَرَّ عَلَى الْمُحَقِّقِ يَنْمُ النُّسَخَةِ، مِنْ جِهَةٍ، وَقَلَّةُ التَّدْقِيقِ، مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، الْكَثِيرَ مِنْ
التَّصْحِيفِ وَالْأَغْلَاطِ الَّتِي أَخَلَّتْ بِالنَّصِّ، سَنَقِفُ عَلَى مَا اتَّصَلَ بِشَرْحِ الشَّهَابِ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ
الْمُحَقِّقَ يَصِلُ الْكَلَامَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ مِمَّا حَقَّهُ الْفَصْلُ كَمَا فِي حَرْفِ الدَّالِ حَيْثُ قَالَ: «...مَا
يُدْعَى إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ. قَوْلُهُ رَحِمَهُ: حَرْفُ الدَّالِ». وَصَوَابُ الْعِبَارَةِ: «...هُوَ مَا يُدْعَى
إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ، انْتَهَى قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ - يَعْنِي النَّوَوِي -، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. حَرْفُ الدَّالِ:....».
وَمِمَّا يُلْحَظُ عَلَى الشَّرْحِ أَنَّ الْمُحَقِّقَ لَمْ يَعْنِ بِضَبْطِ الشَّوَاهِدِ بِالشَّكْلِ، بَلْ جَاءَتْ فِي كَثِيرٍ
مِنْهَا مُجَانِبَةً لَوَجْهِ الصَّوَابِ، أَوْ مُخَلَّةً بِوِزْنِ الْبَيْتِ.

أَمَّا مَا تَعَلَّقَ بِالشَّرْحِ الْأَوَّلِ فَقَدْ نَبَّهَ الدُّكْتُورُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْحَاجَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَى أَوْهَامِ
الشَّوَاهِدِ الشَّعْرِيَّةِ فِيهِ، مُحَاوَلًا تَقْوِيمَهَا بِالْعُودَةِ إِلَى مَظَانِّهَا. وَهَذِهِ التَّنْبِيهَاتُ مَشْهُورَةٌ فِي مَقَالٍ
ضَمِنَ فِي مَجَلَّةٍ (ص 173-200). أَمَّا مَا اتَّصَلَ بِشَرْحِ الشَّهَابِ فَسَتَوْضَحُهَا فِي الْجَدُولِ
الْمُوَالِي بِذِكْرِ الْغَلَطِ وَصَفَحَتِهِ وَالسَّطْرِ، ثُمَّ وَجَّهَ الصَّوَابَ، وَبِإِلَهِ التَّوْفِيقِ.

الْجَدْوَلُ 1: الْأَغْلَاطُ الْمُسَجَّلَةُ عَلَى تَحْقِيقِ رِضَا السُّوسِيِّ.

الْغَلْطُ	الْصَّفْحَةُ	السَّطْرُ	الصَّنَوَابُ	الْغَلْطُ	الْصَّفْحَةُ	السَّطْرُ	الصَّنَوَابُ
يجلي	56	07	يَحُلُّ	مضطري	63	10	مُضْطَرِبُ
ونظّمها	57	04	وَنَظَّمَهَا	الغنا	63	11	الْغَنَى
عذري	57	14	عَذُولِي	يُيكيني	65	02	يُيَكِينِي
بكسرهما	58	06	وَبَكْسَرِهَا	يابن	65	03	يَا ابْنَ
حرة	58	09	حَرَّة	كأنما بي	65	07	كَأَنَّ بِي
بالحرّة	58	09	بِالْحَرَّةِ	لمة	65	07	لَمَّة
الحرّة	58	10	الْحَرَّةِ	اللمّة	65	07	الْلَمَّة
والأنفة	58	18	وَالْإِنْفَةُ	لمة	65	08	لَمَّة
مجدي	59	03	مُجْدِي	نسبي	65	08	نَسْبِي
المهمة	59	04	الْمَهْمَةِ	أو الكذب	66	15	أَوْ بِالْكَذِبِ
دعوة	59	- 14 15	دَعْوُهُ	المرفق	66	17	الْمَرْفَقُ
بالدعوة	59	14	بِالدَّعْوَةِ	أحفظُ	67	03	أَحْفَظُ
الدل	60	01	الدَّالِ	المحذب	67	08	الْمُجْذِبِ
للحاء	61	- 02 03	الْلَحَا	الضبية	68	01	الْظَّبِيَّةِ
للحاحه	61	04	الْلَحَاجَةُ	نطقت	68	04	نَظَمْتُ
يَرِنُ	62	12	يَرِنُ				

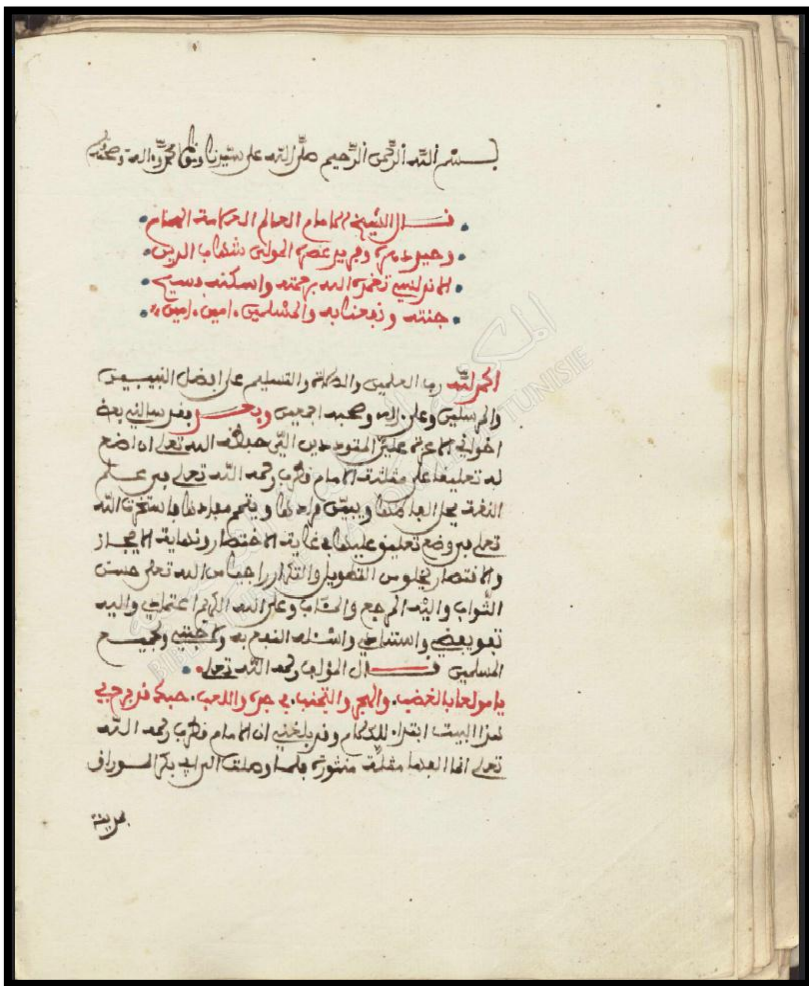
6. النُّسخَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ:

اعْتَمَدْتُ فِي تَحْقِيقِ الشَّرْحِ عَلَى نُسخَةٍ مُصَوَّرَةٍ عَنْ مَخْطُوطَةِ الْمَكْتَبَةِ الْوُطْنِيَّةِ التُّونِسِيَّةِ، وَتَقَعُ ضِمْنَ مَجْمُوعٍ فِيهِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ (22) رِسَالَةً، رَقْمُهُ (8653)، وَهِيَ نُسخَةٌ جَيِّدَةٌ وَتَقَعُ فِي ثَمَانِ صَفَحَاتٍ (107ظ-111و)، مِسْطَرَّتُهَا مُخْتَلِفَةٌ، وَمِقْيَاسُهَا

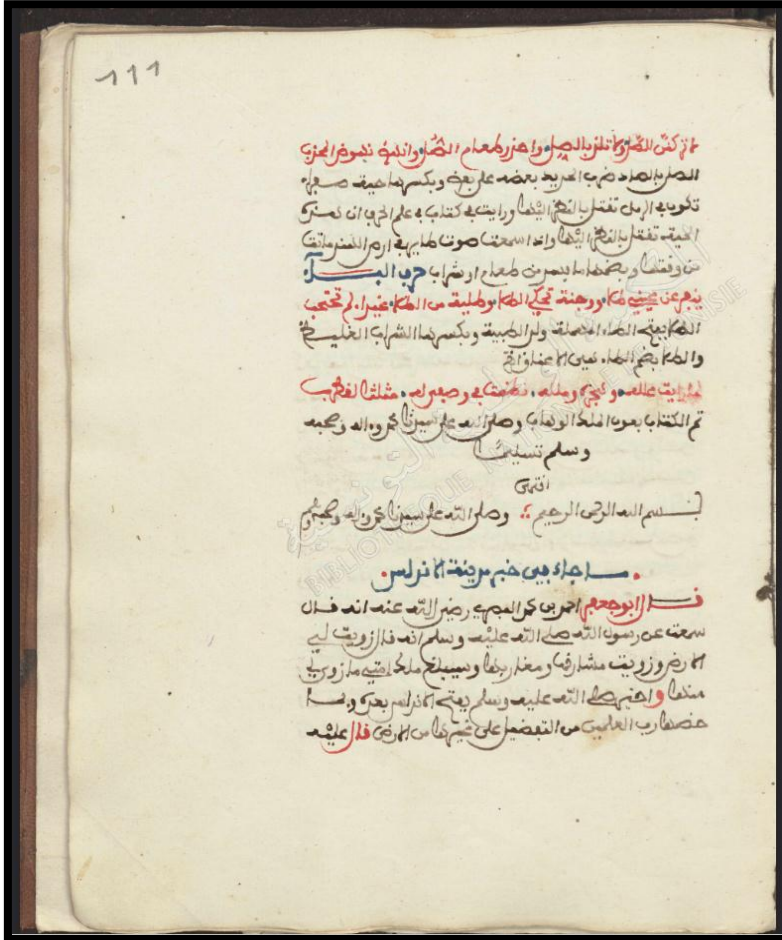
شَرْحُ شَهَابِ الدِّينِ الْأَنْدَلُسِيِّ (ت860هـ) عَلَى مَنْظُومَةِ أَبِي بَكْرِ الْوَرَّاقِ الْبَهْزِيِّ (ت685هـ)
لِمَثَلثَاتِ قُطْرُبٍ (ت206هـ)

20.6×16سم، وفي كُلِّ صَفْحَةٍ: 20 سَطْرًا، بِمُعَدَّلٍ عَشْرِ كَلِمَاتٍ فِي السَّطْرِ. وَحَظُّهَا
مَغْرِبِيٌّ مُتَقَنٌّ، خَالِيَةٌ مِنَ التَّعْلِيقَاتِ، كُتِبَتِ الْأَبْيَاتُ بِالْحُمْزَةِ وَالشَّرْحُ بِالْأَسْوَدِ وَحُرُوفُ الْأَبْيَاتِ
بِالْأَزْرَقِ الدَّاكِنِ، وَلَمْ يُعَلَّمْ نَاسِخُهَا وَلَا تَارِيخُ نَسْخِهَا. وَالْمَجْمُوعُ وَقَفَ فِي الْمَكْتَبَةِ الصَّادِقِيَّةِ
بِالْجَامِعِ الْأَعْظَمِ.
7. صَوْرُ الْمَخْطُوطَةِ:

الصَّفْحَةُ الْأُولَى مِنَ النُّسخَةِ



الصَّفْحَةُ الْأَخِيرَةُ مِنَ النُّسخَةِ



8. الْكِتَابُ مُحَقَّقًا:

8. الْكِتَابُ مُحَقَّقًا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

شَرْحُ شَهَابِ الدِّينِ الْأَنْدَلُسِيِّ (ت 860هـ) عَلَى مَنْظُومَةِ أَبِي بَكْرٍ الْوَرَّاقِ الْبَهْئِيِّ (ت 685هـ)
لِمَثَلثَاتِ فُطْرِبِ (ت 206هـ)

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ الْهُمَامُ وَجِيدُ دَهْرِهِ وَفَرِيدُ عَصْرِهِ الْمُؤَلَّى شَهَابُ الدِّينِ
الْأَنْدَلُسِيُّ، تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ، وَأَسْكَنَهُ فُسَيْحَ جَنَّتِهِ، وَنَفَعَنَا بِهِ وَالْمُسْلِمِينَ، آمِينَ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَفْضَلِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، وَبَعْدُ، فَقَدْ سَأَلَنِي بَعْضُ إِخْوَانِي الْأَعَزَّةِ عَلَيَّ الْمُتَوَدِّدِينَ إِلَيَّ، حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى، أَنْ
أَضَعَ لَهُ تَعْلِيْقًا عَلَى مُثَلَّثَةِ الْإِمَامِ فُطْرِبِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي عِلْمِ اللُّغَةِ يَحُلُّ الْفَاطَهَا، وَيُبَيِّنُ
مُرَادَهَا، وَيُتِمُّ مَقَادَهَا، فَاسْتَحَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى فِي وَضْعِ تَعْلِيْقٍ عَلَيْهَا فِي غَايَةِ الْإِخْتِصَارِ،
وَنِهَايَةِ الْإِيجَازِ وَالْإِقْتِصَارِ، يَخْلُو مِنَ التَّطْوِيلِ وَالتَّكْرَارِ، رَاجِيًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى حُسْنَ النَّوَابِ،
وَالْيَهْ الْمَرْجِعُ وَالْمَأْبَ، وَعَلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ اعْتِمَادِي، وَإِلَيْهِ تَقْوِيضِي وَاسْتِنَادِي، وَأَسْأَلُهُ النَّفْعَ بِهِ
وَالْإِحْبَتِي وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ.
قَالَ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

يَا مُوَلِّعًا بِالْغَضَبِ وَالْهَجْرِ وَالتَّجَنُّبِ
فِي جِدِّهِ وَاللَّعِبِ حُبُّكَ قَدْ بَرَّحَ بِي

هَذَا النَّبِيتُ ابْتِدَاءُ الْكَلَامِ، وَقَدْ بَلَّغَنِي أَنَّ الْإِمَامَ فُطْرِبِ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- إِنَّمَا أَلْفَهَا مُثَلَّثَةً
مَنْشُورَةً. فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الْوَرَّاقِ بِمَدِينَةِ الْبَهْئِيَّةِ اسْتَحْسَنَهَا وَنَظَّمَهَا عَلَى هَذَا الْأَسْلُوبِ
كَمَا تَرَى، وَجَعَلَهَا مَائِلَةً إِلَى الْمُخَاطَبَةِ عَلَى سَبِيلِ النَّعْشِ، فَجَاءَتْ عَلَى أَكْمَلِ الْوُجُوهِ وَأَتَمِّهَا،
وَجَعَلَهَا عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ: أَلِفٌ، بَاءٌ، تَاءٌ، إِلَى آخِرِهَا.
حَرْفُ الْأَلِفِ:

إِنَّ دُمُوعِي غَمْرٌ وَلَيْسَ عِنْدِي غَمْرٌ
يَا أَيُّهَا ذَا الْغُمْرِ أَقْصِرْ مِنَ النَّعْتِ

الْغَمْرُ: يَفْتَحُ الْغَيْنُ الْمُعْجَمَةَ، هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ، وَالْغَمْرُ: بِكَسْرِ الْغَيْنِ، هُوَ الْحِفْدُ، وَالْغَمْرُ:
بِضَمِّ الْغَيْنِ، هُوَ الشَّابُّ الْجَاهِلُ، وَقِيلَ: كُلُّ جَاهِلٍ يُقَالُ لَهُ غَمْرٌ، بِضَمِّ الْغَيْنِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

حَرْفُ الْبَاءِ:

بَدَا وَحَيَّ بِالسَّلَامِ رَمَى عَذُولِي بِالسَّلَامِ
أَشَارَ نَحْوِي بِالسَّلَامِ مِنْ كَفِّهِ الْمُخْتَضِبِ
السَّلَامُ: يَفْتَحُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَّةُ، هُوَ التَّحِيَّةُ بَيْنَ النَّاسِ، وَالسَّلَامُ: يَكْسِرُهَا، هِيَ الْأَحْجَارُ
الصَّغَارُ، وَالسَّلَامُ: يَضُمُّ السَّيْنِ، عُقْدُ الْأَصَابِعِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
حَرْفُ التَّاءِ:

تَيَّم قَلْبِي بِالْكَلَامِ وَفِي الْحَشَا مِنْهُ كَلَامٌ
فَسِرْتُ فِي أَرْضِ كَلَامٍ لِكَيْ أَنْالَ مَطْلَبِي
الْكَلَامُ: يَفْتَحُ الْكَافِ، هُوَ الْمُخَاطَبَةُ بَيْنَ النَّاسِ، وَيَكْسِرُ الْكَافِ هُوَ الْجُرْحُ، وَيَضُمُّهَا هِيَ أَرْضٌ
وَعِرَّةٌ صُلْبَةٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
حَرْفُ النَّاءِ:

ثُبْتُ بِأَرْضِ حَرَّةٍ مَعْرُوفَةٌ بِالْحَرَّةِ
فَقُلْتُ يَا ابْنَ الْحَرَّةِ ازْبُثْ لِمَا قَدْ حَلَّ بِي
الْحَرَّةُ: يَفْتَحُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَّةُ، وَفَتْحُ الرَّاءِ مَعَ تَشْدِيدِهَا، هِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَرِّ وَالْعَطَشِ
وَالصَّلَابَةِ، وَالْحَرَّةُ: يَكْسِرُ الْحَاءِ، هِيَ الَّتِي تَكُونُ اشْتَدَّ بِهَا الْحَرُّ وَالْعَطَشُ، وَالْحَرَّةُ: يَضُمُّ
الْحَاءِ، هِيَ الْمَرْأَةُ الْعَفِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
حَرْفُ الْجِيمِ:

جُدْ فَالْأَدِيمُ حَلُمٌ وَمَا بَقِيَ لِي حِلْمٌ
وَلَا هَنَا لِي حِلْمٌ مُذْ غَبَّتْ يَا مُعَنَّبِي
قَوْلُهُ: جُدْ فَعِلُ أَمْرٍ، وَالْحِلْمُ: يَفْتَحُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَّةُ وَسُكُونِ اللَّامِ، هُوَ فَسَادٌ يَحْدُثُ فِي الْجِلْدِ،
وَيَكْسِرُ الْحَاءِ هُوَ الطَّمَأْنِينَةُ، وَالتَّائِي، وَالْإِنَابَةُ، وَاحْتِمَالُ الْجَهْلِ فِي مَحَلِّهِ، وَيَضُمُّ الْحَاءِ هُوَ مَا
يَرَاهُ النَّاسُ فِي نَوْمِهِ. اهـ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

حَرْفُ الْخَاءِ:

حَمِدْتُ يَوْمَ السَّبْتِ إِذْ جَاءَ مُحْذِي السَّبْتِ

عَلَى نَبَاتِ السَّبْتِ فِي الْمَهْمَةِ الْمُسْتَنْصَبِ

السَّبْتُ: يَفْتَحُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَّةُ، هُوَ الْيَوْمُ الْمَعْرُوفُ، وَيَكْسِرُهَا نِعَالٌ مَعْرُوفٌ يَأْتِي مِنَ الْيَمَنِ،
وَيَضَمُّ السَّيْنَ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ يُشَبِّهُ الْحَطَمِيَّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

حَرْفُ الْخَاءِ:

خَدَدَ فِي يَوْمِ سَهَامٍ قَلْبِي بِأَمْثَالِ السَّهَامِ

كَالشَّمْسِ إِذْ تَرْمِي سُهَامٍ بِضَوَائِهَا وَاللَّهَبِ

قَوْلُهُ: خَدَدَ أَيِ احْمَرَّتْ خُدُودُهُ وَعَظُمَتْ، وَالسَّهَامُ: يَفْتَحُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَّةُ، هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَكُونُ
شَدِيدَ الْحَرِّ، وَيَكْسِرُهَا النَّبَالُ الْمَعْرُوفَةُ، وَيَضَمُّهَا لُعَابُ الشَّمْسِ. اهـ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

حَرْفُ الدَّالِ:

دَعَوْتُ رَبِّي دَعْوَهُ لِمَا أَتَى بِالدَّعْوَةِ

وَقُلْتُ عِنْدِي دَعْوَهُ إِنْ زُرْتُمْ فِي رَجَبِ

الدَّعْوَةُ: يَفْتَحُ الدَّالِ الْمُهْمَلَّةُ، مُشْتَقٌّ مِنَ الدَّعَاءِ، وَهُوَ الطَّلَبُ مِنَ اللَّهِ، وَيَكْسِرُ الدَّالِ: اسْمُ
الشَّخْصِ الَّذِي تَطْلُبُهُ، وَيَضَمُّهَا: مَا يُدْعَى إِلَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ عَلَى رَأْيِ الْإِمَامِ قُطْرِبِ
-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-، وَقَالَ الشَّيْخُ مُحْيِي الدِّينِ النَّوَوِيُّ فِي كِتَابِ لُغَاتِ التَّنْبِيهِ، الَّذِي قَالَ فِيهِ:
إِنَّ هَذَا الْكِتَابَ شَرْحٌ لِسَائِرِ الْكُتُبِ، «الدَّعْوَةُ: بِنَتْيَلِثِ الدَّالِ هُوَ مَا يُدْعَى إِلَيْهِ مِنَ طَعَامٍ
وَشَرَابٍ». (النووي، 2010، صفحة 165) انْتَهَى قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

حَرْفُ الدَّالِ:

ذَلَفْتُ نَحْوَ الشَّرْبِ وَلَمْ أَذْذْ عَنْ شِرْبِي

فَانْقَلَبُوا لِلشَّرْبِ وَلَمْ يَخَافُوا غَضَبِي

دَلَفْتُ: مِنَ الْإِذْلَافِ وَهُوَ التَّعَرُّبُ، وَالشَّرْبُ: يَفْتَحُ الشَّيْنُ [الْمُعْجَمَةُ]، (فِي الْأَصْلِ: الْمُهِمْلَةُ)،
هُوَ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ، وَيَكْسِرُ الشَّيْنُ هُوَ النَّصِيبُ، وَيَضَمُّهَا هُوَ الْخَبْرُ. اهـ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
حَرْفُ الرَّاءِ:

رَامَ سُلُوكَ الْخَرْقِ مَعَ الصَّدِيقِ الْخَرْقِ
إِنَّ بَيَانَ الْخَرْقِ مِثْلُ رُكُوبِ الشُّهُبِ

قَوْلُهُ: رَامَ أَيَّ قَصْدٍ، وَالْخَرْقُ: يَفْتَحُ الْخَاءُ الْمُعْجَمَةُ، هُوَ الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ، وَيَكْسِرُهَا: هُوَ
الصَّدِيقُ السَّخِيُّ الْكَامِلُ، وَيَضَمُّهَا: الْحَسَدُ وَالْحِفْدُ. انْتَهَى. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
حَرْفُ الرَّاي:

زَادَ كَثِيرًا فِي اللَّحَا مِنْ بَعْدِ تَفْشِيرِ اللَّحَا
لَمَّا رَأَى شَيْبَ اللَّحَا أَصْرَمَ حَبْلَ السَّبَبِ

قَوْلُهُ: زَادَ أَيَّ أَكْثَرٍ، وَاللَّحَا: يَفْتَحُ اللَّامُ، اللَّجَاجَةُ وَاللَّوْمُ، وَيَكْسِرُهَا: الْكِبَرُ، وَيَضَمُّهَا: جَمْعُ
لِحْيَةٍ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.
حَرْفُ السَّيْنِ:

سَارَ مُجَدًّا فِي الْمَلَا وَأَبْحُرُ الشَّوْقِ مِلَا
وَلَبِسُهُ مِنَ الْمَلَا مِنْ عَبْقَرِي مُذْهَبِ

الْمَلَا: يَفْتَحُ الْمِيمُ، الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَيَكْسِرُهَا: مِنْ مَلَأَ الشَّيْءَ، وَيَضَمُّهَا: الْمَلَاخِفُ مِنْ
الْحَرِيرِ. انْتَهَى. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
حَرْفُ الشَّيْنِ:

شَغْلٌ لَهُ كَشَغْلِي تَيَمَّنِي بِالشَّكْلِ
وَعَلَّنِي بِالشَّكْلِ فِي حُبِّهِ وَأَخْرَبِي

الشَّكْلُ: يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ، الْمُمَاتِلَةُ وَالْمُشَابِهَةُ، وَيَكْسِرُهَا: الْغُنْجُ، وَهُوَ حُسْنُ الْعُيُونِ،
وَيَضَمُّهَا: جَمْعُ شِكَاكِ، مَعْرُوفٌ، وَهُوَ يَكْسِرُ الشَّيْنِ. انْتَهَى ذَلِكَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

حَرْفُ الصَّادِ:

صَاحِبْنِي فِي صَرَّةٍ فِي لَيْلَةٍ ذِي صَرَّةٍ
وَمَا بَقِيَ فِي صَرَّةٍ خَرْدَلَةٌ مِنْ ذَهَبٍ

قَوْلُهُ: صَرَّةٌ: بَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّسَاءِ، وَبِكَسْرِهَا: شِدَّةُ الْبُرْدِ، وَبِضْمِّهَا: الْخِرْقَةُ الَّتِي يُصَرُّ فِيهَا الْمَالُ.

حَرْفُ الضَّادِ:

ضَمَنْتُهُ نَبْتَ الْكَلَا بِالرَّفْقِ مِنِّي وَالْكِلا
فَشَجَّ قَلْبِي وَالْكُلَى عَمَدًا وَلَمْ يَرْتَقِبْ

قَوْلُهُ: الْكَلَا، بَفَتْحِ الْكَافِ، الْحَشِيشُ الرَّطْبُ وَالْيَاسُ، وَبِكَسْرِهَا: الْحِفْظُ وَالْجِرَاسَةُ، وَبِضْمِّهَا: جَمْعُ كُلِّيَةٍ. انْتَهَى.

حَرْفُ الطَّاءِ:

طَارَحَنِي بِالْقُسْطِ وَلَمْ يَزِنْ بِالْقُسْطِ
فِي فِيهِ طَعْمُ الْقُسْطِ وَالْعَنْبَرِ الْمُطَيَّبِ

الْقُسْطُ: بَفَتْحِ الْقَافِ، هُوَ الْجَوْزُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الْجِن، 15]. وَالْقُسْطُ: بِكَسْرِ الْقَافِ، هُوَ الْعَدْلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الْحُجُرَات، 09]. أَيْ الْحَاكِمِينَ بِالْعَدْلِ، وَالْقُسْطُ: بِضَمِّ الْقَافِ، عُودٌ مَعْرُوفٌ يُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ رِيحُهُ طَيِّبٌ. انْتَهَى.

حَرْفُ الظَّاءِ:

ظَنِّي زَكِيَّ الْعَرْفِ وَآخِذٌ بِالْعَرْفِ
وَأَمْرٌ بِالْعَرْفِ سَامٍ رَفِيعُ الرُّتَبِ

الْعَرْفُ: بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، هُوَ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ، وَبِكَسْرِ الْعَيْنِ: هُوَ الصَّبْرُ، وَبِضْمِّهَا: الْمَعْرُوفُ.

حَرْفُ الْغَيْنِ:

عَالِ كَرِيمِ الْجَدِّ أَفْعَالُهُ بِالْجَدِّ

أَلْفَيْتُهُ فِي جَدِّ مُعْطَلٍ مُضْطَرِبٍ

الْجَدُّ: يَفْتَحُ الْجِيمَ، هُوَ أَبُو الْأَبِّ، وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الْحَظِّ وَالْغَنَى. وَمِنْهُ قَوْلُهُ □: «وَلَا يَنْفَعُ دَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»؛ (البخاري، صفحة 264) (مسلم، صفحة 95)، أَيْ لَا يَنْفَعُهُ مِنْ عَذَابِكَ غِنَاهُ. وَفِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى يُطْلَقُ عَلَى الْجَلَالِ وَالْعَظَمَةِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ [الجن، 03]، أَيْ: تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا. وَالْجَدُّ: بِكَسْرِ الْجِيمِ، صِدُّ الْهَزْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّيْخِ أَبِي حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْفَارِضِ (الزركلي، 2002م، صفحة 57) -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-: (الفاراض، دت، صفحة 174)

لَعَمْرِي هُمْ الْعُشَّاقُ عِنْدِي حَقِيقَةٌ عَلَى الْجَدِّ وَالْبَاقُونَ عِنْدِي عَلَى الْهَزْلِ
وَالْجَدُّ: بِضَمِّ الْجِيمِ، الْبَيْتُ الْقَدِيمَةُ الدَّائِرَةُ.

حَرْفُ الْغَيْنِ:

عَنَى وَعَنَتَهُ الْجَوَّارُ بِالْقُرْبِ مِنِّي وَالْجَوَّارُ

فَاسْتَمِعُوا الصَّوْتِ الْجَوَّارُ وَافْتَتَنُوا بِالطَّرِبِ

الْجَوَّارِي: (فِي الْأَصْلِ: الْجَوَّارُ) يَفْتَحُ الْجِيمَ، جَمْعُ جَارِيَةٍ، وَيَكْسِرُهَا: هِيَ الْمَجَاوِرَةُ، وَيَضْمُّهَا: الصَّوْتُ الْعَالِي الْمُرْتَفِعُ. اهـ.

حَرْفُ الْفَاءِ:

فَلَأَمَّ قَلْبِي أَمَّهُ عِنْدَ زَوَالِ الْإِمَّةِ

فَاسْتَمِعُوا يَا أُمَّه بِحَقِّكُمْ مَا حَلَّ بِي

الْأَمَّةُ: يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ، هِيَ الشَّجَّةُ فِي الرَّأْسِ تَبْلُغُ الدَّمَاعَ، وَيَكْسِرُهَا: الْغَنَى، وَيَضْمُّهَا: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. اهـ.

فَدَارُهُ قَدْ عَمِرَتْ وَنَفْسُهُ قَدْ عَمِرَتْ

وَأَرْضُهُ قَدْ عَمِرَتْ مِنْ بَعْدِ رَسْمِ حَرْبٍ

شَرْحُ شَهَابِ الدِّينِ الْأَنْدَلُسِيِّ (ت860هـ) عَلَى مَنْظُومَةِ أَبِي بَكْرِ الْوَرَّاقِ الْبَهْزِيِّ (ت685هـ)
لِمَثَلَّثَاتِ قُطْرُبٍ (ت206هـ)

عَمَرْتُ: بَفَتْحِ عَيْنِ الْفَعْلِ، وَهِيَ الْمِيمُ، مِنْ: عَمَرَتِ الْمَنَازِلُ وَالْأُورُ إِذَا سَكُنَتْ بَعْدَ الْخَرَابِ،
وَعَمَرْتُ: بِكَسْرِ عَيْنِهِ، هُوَ طَوَّلُ الْعُمُرِ. يُقَالُ: عَمَرَ فُلَانٌ إِذَا طَالَ عُمُرُهُ، وَعَمَرْتُ: بِضَمِّ
الْعَيْنِ، أَيْ الْمِيمِ، كَمَا عَلِمْتُ فِيهِمَا، هُوَ مِنْ عَمَرَتِ الْأَرْضُونَ وَالْقُرَى بَعْدَ الْخَرَابِ أَيْضًا.
وَالْأَمْثَالُ الثَّلَاثَةُ أَفْعَالٌ، لِأَنَّهَا لَا تُوجَدُ فِي الْأَسْمَاءِ. اهـ.

حَرْفُ الْقَافِ:

قُولُوا لِأَطْيَارِ الْحَمَامِ يَبْكِينَنِي حَتَّى الْحَمَامِ
أَمَا تَرَى يَا ابْنَ الْحَمَامِ مَا فِي الْهَوَى مِنْ كَرْبِ

الْحَمَامِ: بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ، هُوَ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ، وَيَكْسِرُهَا: هُوَ الْمَوْتُ، وَالْحَمَامُ: بِالضَّمِّ،
اسْمُ امْرَأَةٍ الْفَيْسِي. (قتيبة، 1423، صفحة 107)

حَرْفُ الْكَافِ:

كَأَنَّمَا بِي لَمَّةٌ مُذْ شَابَ شَعْرُ اللَّمَّةِ
وَمَا بَقِيَ لِي لَمَّةٌ وَلَا يَقِينِي نَشَبِي

الْلَمَّةُ: بَفَتْحِ اللَّامِ، هِيَ: الْمَلَامَسَةُ مِنَ الْجَنِّ، وَيَكْسِرُهَا: شَعْرُ اللَّحْيَةِ، وَبِضَمَّتَيْهَا: الْجَمَاعَةُ
وَالْعَشِيرَةُ. وَقَوْلُهُ: «وَمَا بَقِيَ» بِكَسْرِ الْقَافِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا. اهـ.

حَرْفُ اللَّامِ:

لَمَّا أَصَابَ مَسْكِي فَاحَ نَسِيمُ الْمَسْكِ
فَكَانَ مِنْهُ مَسْكِي وَرَاحَتِي مِنْ تَعْبِي

الْمَسْكُ: بَفَتْحِ الْمِيمِ، الْجِلْدُ، وَيَكْسِرُهَا: هُوَ الطَّيْبُ الْمَعْرُوفُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ □: «الْمَسْكُ أَطْيَبُ
طِيبٍ» (صَحِيحُ الْجَامِعِ: 1032)، وَالْمَسْكُ: بِضَمِّ الْمِيمِ، مَا أَمْسَكَ الْبَدَنُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ.

حَرْفُ الْمِيمِ:

مَلَتْ دُمُوعِي حَجْرِي وَقَلَّ فِيهِ حَجْرِي

لَوْ كُنْتُ كَابِنِ حَجْرٍ لِيَضَاعَ فِيهِ أَدْبِي

الْحَجَرُ: يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهِمْلَةَ، مُقَدِّمُ الْقَمِيصِ، وَيَكْسِرُهَا: الْعَقْلُ، وَيَضْمُّهَا: اسْمُ امْرَأٍ الْفَيْسِ.

حَرْفُ النُّونِ:

نَاوَلَ بَزْدَ السَّقَطِ مِنْ فِيهِ غَيْرُ السَّقَطِ

فَلَا حَ رَمِيَّ بِالسَّقَطِ مِنْ خَدِّهِ كَالشُّهُبِ

السَّقَطُ: يَفْتَحُ السَّيْنِ، مَا تَسَاقَطَ مِنَ التَّلَجِّ، وَيَكْسِرُهَا: مَا يَسْقُطُ مِنْ عَيْنِ النَّارِ، وَيَضْمُّهَا: الْوَلَدُ

لِغَيْرِ تَمَامٍ، وَهَذَا عَلَى رَأْيِ الْإِمَامِ قُطْرُبٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-، وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي كِتَابِ لُغَاتِ

التَّنْبِيهِ: «السَّقَطُ مُثَلَّثُ السَّيْنِ تَامٌّ أَوْ غَيْرُ تَامٍّ». (النووي، 2010، صفحة 94)

حَرْفُ الْهَاءِ:

هَذِي عَلَامَاتُ الرِّقَاقِ فَانْظُرْ إِلَى أَهْلِ الرِّقَاقِ

هَلْ نَطْفُوا بَعْدَ الرِّقَاقِ بِالصَّدَقِ أَمْ بِالْكَذِبِ

قَوْلُهُ الرِّقَاقُ: يَفْتَحُ الرَّاءُ الْمُهِمْلَةَ، هِيَ الرَّمَالُ الْمُتَّسِعَةُ الْمُتَّصِلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَيَكْسِرُهَا: مَا

تَصَفَّى مِنَ الْمَاءِ فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَيَضْمُّهَا: الْخُبْرُ الْمُرَقَّقُ. اهـ.

حَرْفُ الْوَاوِ:

وَجَدْتُهُ كَالْقَمَّةِ فِي جَبَلٍ ذِي قِمَّةٍ

مُطَرَّحًا كَالْقَمَّةِ قُلْتُ لَهُ احْفَظْ مَذْهَبِي

الْقَمَّةُ: يَفْتَحُ الْقَافُ، مَا أَخَذَهُ الْأَسَدُ فِيهِ، وَيَكْسِرُهَا: هِيَ الْقَبَّةُ الَّتِي تَكُونُ أَعْلَى الْجَبَلِ،

وَبِالضَّمِّ: الْكُنَاسَةُ الْمَطْرُوحَةُ. اهـ.

لَامُ الْفِ:

لَا تَرَكْنِي لِلصَّلِّ وَلَا تَلُذْ بِالصَّلِّ

وَاحْذَرْ طَعَامَ الصَّلِّ وَانْهَضْ نُهْوضَ الْمُجَذَّبِ

الصَّلُّ: يَفْتَحُ الصَّادَ، ضَرْبُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَيَكْسِرُهَا: حَيَّةٌ صَفَرَاءُ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ تَقْتُلُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا، وَرَأَيْتُ فِي كِتَابٍ فِي عِلْمِ الْحَرْفِ أَنَّ هَذِهِ الْحَيَّةَ تَقْتُلُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا، وَإِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ طَائِرٍ فِي أَرْضِ الْهِنْدِ مَاتَتْ مِنْ وَقْتِهَا، وَبِضَمِّهَا: مَا فَسَدَ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ.

حَرْفُ الْيَاءِ:

يُسْفِرُ عَنْ عَيْنِي طَلَا وَوَجَنَّةٍ تَحْكِي الطَّلَا
وَطَلِيَّةٌ مِنَ الطَّلَا غِيدَاءَ لَمْ تَحْتَجِبْ

الطَّلَا: يَفْتَحُ الطَّاءُ الْمُهْمَلَةَ، وَلَدُ الطَّيْبَةِ، وَيَكْسِرُهَا: الشَّرَابُ الْغَلِيظُ. (منظور، 1414، صفحة 11) وَبِضَمِّ الطَّاءِ: هِيَ الْأَعْنَاقُ. اهـ.

لَمَّا رَأَيْتُ عَلَلَهُ وَهَجَرَهُ وَمَلَلَهُ
نَظَّمْتُ فِي وَصْفِي لَهُ مُثَلَّثًا لِقُطْرُبٍ

تَمَّ الْكِتَابُ بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا. انْتَهَى.

9. خَاتِمَةٌ:

أَفْضَتِ الدَّرَاسَةُ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ النَّتَائِجِ؛ مِنْهَا:

- أَنَّ مَثَلَّثَاتِ اللُّغَةِ مِنْ مُلَحِّ الْعِلْمِ الَّتِي غَنِيَتْ بِهَا الْمُتَقَدِّمُونَ وَالْمُتَأَخَّرُونَ عَلَى السَّوَاءِ لَمَّا فِيهِ مِنَ الدَّرَجَةِ عَلَى تَمْيِيزِ نُطْقِ الْكَلِمِ الْمُتَوَقِّعِ رَسْمًا وَتَحْدِيدِ مَعَانِيهَا.
- أَنَّ الشَّهَابَ الْأَنْدَلُسِيَّ مِنَ الْأَعْلَامِ الْكَثِيرِينَ الَّذِينَ لَمْ تَحْفَلْ كُتُبُ التَّرَاجِمِ بِسِيرِهِمْ.
- أَبَانَ الشَّرْحُ عَنْ غَرَضِ الشَّهَابِ التَّعْلِيمِيِّ فِي عِبَارَاتٍ مُوجِزَةٍ وَالْفَافِظِ سَهْلَةٍ تُسَايِرُ فَهْمَ الْمُبْتَدِئِينَ.
- خُدِمَ مَثَلَّثُ قُطْرُبٍ كَثِيرًا، وَنَالَ مِنَ الْحُظْوَةِ وَافِرًا بَيْنَ النُّظْمِ وَالشَّرْحِ وَالزِّيَادَةِ.

- أَنَّ هَذَا الشَّرْحَ إِضَافَةٌ جَدِيدَةٌ إِلَى الْمَكْتَبَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ.
وَبِنَاءً عَلَى هَذَا تَقْتَرِحُ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ تَوْجِيهَ الطُّلَّابِ وَالبَحْثَةِ إِلَى الْعِنَايَةِ بِالتُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ
الْمَخْطُوطِ، وَالْعَمَلِ عَلَى خِدْمَتِهِ وَإِخْرَاجِهِ وَتَحْقِيقِهِ. وَتَشْجِيعَ إِقَامَةِ مَخَابِرَ وَفَرْقَ وَمَشَارِيعَ بَحْثٍ
تَعْنَى تَحْقِيقِ التُّرَاثِ، وَالْعِنَايَةِ بِالْأَعْلَامِ فِي بِلَادِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.
وَاللَّهُ الْمَوْقِفُ، وَعَلَيْهِ الْمَتَكِلُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

10. قَائِمَةُ الْمَصَادِرِ وَالْمُرَاجِعِ:

- ابن الفارض، ديوان ابن الفارض. (بيروت: دار صادر، دت).
ابن قتيبة، الشعر والشعراء. (القاهرة: دار الحديث، 1423).
ابن منظور، لسان العرب. (بيروت: دار صادر، 1414).
إسماعيل باشا البغدادي، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، دت).
الحميري، صفة جزيرة الأندلس. (بيروت: دار الجيل، 1988).
الزبيدي، تاج العروس. (بيروت: دار الهداية، دت).
الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين. (القاهرة: دار المعارف، دت).
السخاوي، الضوء اللامع. (بيروت: مكتبة الحياة، دت).
السيوطي، بغية الوعاة. (بيروت: المكتبة العصرية، دت).
الفيروزآبادي، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة. (الكويت: جمعية إحياء التراث الإسلامي، 1407).
المقري، نفع الطيب. (بيروت: دار صادر، 1997).
النووي، تحرير لغات التنبيه. (بيروت: دار الكتب العلمية، 2010).
حاجي خليفة، كشف الظنون. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1941).
خير الدين الزركلي، الأعلام. (بيروت: دار العلم للملايين، 2002).
رضا السوسي، مثلثات قطرب. (تونس: الدار العربية للكتاب، 1978).
عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين. (بيروت: مكتبة المثنى، دت).
كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي. (عبد الحليم النجار، المترجمون) (القاهرة: دار المعارف، دت).
ياقوت الحموي، معجم البلدان. (بيروت: دار صادر، 1995).
يوسف سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة (مصر: مكتبة الثقافة الدينية، دت).